عدد ٨٢ — من قبل عددا عد مشترة — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

« العصر الجديد » يقبل المقالات المفيدة للامة مجانا بشرط ان تكون عارية عن الاغراض الشخصية بتاتـ
ولا تخالف نصوص القانون المختص بنظام الصحافة وحفظ الاداب العمومية

* المراسلات *

توسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها

احمد حسين المهيري

ولا ترد الرسائل لاربابها نشرت او لم تنشر

* ادارة الجريدة بنهج الباي بصفاقس *

Pour tout ce qui concerne l'administration et la rédaction s'adresser à :

AHMED HASSIN MHIRI

Rue du Bey — SFAX

تليفون الادارة عدد ٢٨٤ - Téléphone N° 284

العصر الجديد

١٣٣٨

EL ASSER EL DJADID

* جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل الاسبوع موقتا *

(موقفنا امام وطننا كالذهب بين يدي صائغه في تمييز جيده من رديئه)

* الاشتراكات تدفع سلفا *

بالمملكة التونسية

عن سنة .... ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر .... ١٢ —

بالجزائر والمغرب الاقصى

عن سنة .... ٢٥ فرنكا
عن ستة اشهر .... ١٣ —

في الخارج

عن سنة .... ٣٠ فر

* الاعلانات *

اجرة الاعلانات في الصحيفة الثانية يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم السبت ٢ شعبان ١٣٤٠ | غايتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن | الموافق ١ افريل ١٩٢٢

المسالة التونسية

تطورت المسالة التونسية في اطوار شتى بسبب تلاعب حزب الاستعمار والاستئثار بهذه الديار والاصل في تكوينها انحطاط حالة الوطنيين من الوجهات العلمية والاقتصادية والعمرانية انحطاطا محسوسا لا يخفى على البسطاء فضلا عمن سبر اغوار الاشياء بمسبار عقله وعرف الداء والدواء . ومن الجلي ان القطر التونسي قطر مستقل لاسباب ..../.... وضعته الاقدار تحت الحماية الفرنسوية منذ سنة ١٨٨١ مسيحية بقصد تمدينه وتهذيبه وتمرينه على اساليب الزراعة والتجارة والصناعة وغيرها فيما يزعمون ! ! حتى اذا بلغ اشده وصار قادرا على القيام بشؤونه بنفسه سلمت ادارته للوطنيين .

فهل قام المقيمون السالفون بهذه الاعمال التمدينية ام سعوا في اماتة الشعور وملاشاة الثروة العمومية ارضاء للمستاثرين والمتكالبين على غمص حقوق الغير ؟ وهل بقي الوطنيون متمتعون بثمرات املاكهم واوقافهم العامة وحرياتهم ومشاريعهم العلمية المؤسسة باموال اسلافهم الكرام كالصادقية وهل وقع اسعاف الوطنيين بالوسائل الناجعة في انتشالهم من وهدة السقوط والاضمحلال كبث التعليم بانواعه وتوزيع الاراضي الزراعية والوظائف العمومية على سائر السكان بدون ميز ولا محاباة ولا ايثار زيد على عمر ولا اجراء سياسة « قم لاقعد ؟ » نكل الجواب عن ذلك لقارئنا الكيس ! نحن لا ننكر ان دولة الجمهورية الفرنسوية مهدت الطرقات وابتنت السكك الحديدية والمراسي البحرية وجلبت المياه وسعت في تنظيم الارباض الاروبية على غاية الابداع والزخرفة غيران ذلك لا يفيدنا شيئا ما دامت المدن العربية على غاية الاهمال ! والوطنيون مبعدون عن الوظائف العمومية وان نالوها فباجرة لا تسمن ولا تغني من جوع والادارات التونسية مطلقة التصرف تفعل ما تشاء وتجري ما تريد اجراءه بلا مراقبة او ادنى اشراف من الوطنيين ! عهدنا من دول الاستعمار ان تشتغل باصلاح احوال البلاد من الوجهة العلمية والاقتصادية وغيرها كما فعلت فرنسا وانكلترا بمصر سابقا

فهل وقع اصلاح حالة التونسيين على عهد الحماية الفرنسية التي مضى عليها نحو اربعين سنة ؟ ام لا زلنا متقهقرين في كل شيء وما برحنا نرى في كل سنة نقصا محسوسا في حالة الوطنيين المالية وغيرها لا يكاد ينكره الّا اعظم المكابرين مثل تريدون و يلتي وسائر الابلاعيين الشرهين ! والازمة المالية الحالية اعظم شاهد على ما نقول . والسبب فيه عدم اشراف الوطنيين على سير دولاب السياسة بهذه البلاد ! اما المجلس الشوري (الصوري) فصارت شفاهنا يلحقها الالم الشديد عند التلفظ به لانه اسم بلا مسمى ولا نفوذ ولا نيابة شعبية ... ولا ولا ... الخ

ولم تقف حالتنا الاقتصادية عند هذا الحد بل تجاوزته الى ما هو اتعس وانكى ! فقد كان اقترح المقيم السالف اقتراحين غريبين لم يسمع لهما حتى في القرون الخالية ! وهما اولا حل الاوقاف الخاصة والتصرف فيها كما تصرف في العامة وثانيا اجبار الوطنيين على قبول قرض لا يستفيدون منه الّا تحمل فوائضه على عواتقهم وغيرهم يتمتع بفوائده (ما اعدل هذه السياسة !) وافضى الحال في ذلك الى ايقاف زعيم حزبنا الدستوري الاستاذ الثعالبي فانتجت سياسة الضغط نتيجتها الطبيعية (والضغط موجب للانفجار الّا وهي قيام سائر الوطنيين بالمطالبة بالمطالب الدستورية التي هي اقل ما يطلبه الوطني الصادق لا فرق في ذلك بين غني وفقير وجليل وحقير ومامور وامير وحاكم ومحكوم وفاضل ومفضول وعالم وجاهل وشهير وخامل ومتوظف وجندي وتاجر وزارع وصانع وحضري وبدوي وحجتنا على ذلك ما تلقاه جناب العميد عند رحلته بارجاء المملكة من العرائض المفعمة بالوف الامضاءات او الرسائل البرقية وغيرها الموجهة الى السفارة العامة او حزبنا الدستوري او الصحف الوطنية فهل يقدر بعد ذلك اكبر المغالطين المستبدين الرائمين تغليط الفكر العام الفرنسوي على جحد هذه الحقيقة المشرقة اشراق الشمس في رابعة النهار وما وجده جناب العميد من اتفاق كلمة القوم على المطالبة بالدستور سيجده فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية عند زيارته للديار التونسية ـ ولما كانت المطالبة بهذه الحقوق المقدسة تستدعي تنظيم هيئة لعرض رغائب الشعب على المراجع العالية وقع تاسيس حزبنا الحر « الدستوري » وجعل مركزه بالعاصمة واحدثت له شعب باهم بلدان المملكة فقام هذا الحزب المحترم مدافعا عن حقوق منوبيه بعزيمة لا تعرف الملل ولا يحوم حولها الكسل مؤيدا مدافعاته بحجج دامغة وبراهين ساطعة لا تقبل النقض تعاضده صحافتنا الوطنية الممثلة لافكار السكان والمعربة عن رغائبهم الملية بنشرياتها الصادقة التي لا تطلب عليها جزاء ولا شكورا واسمعت اصوات منوبيها لرجال فرنسا الاحرار من وراء البحار فقيض الله لهم منهم انصارا تفتخر بحريتهم وعلو كعبهم في الحقوق والسياسة دولة الجمهورية ـ فلم يرق ذلك لحزب الاستعمار الذي يروم امتصاصنا وابتلاعنا لقمة باردة وغمص حقوقنا ليعيش ببلادنا ءامنا مطمئنا على مركزه الذي حصله بفضل سياسة الميز والمحاباة واشهرت صحافته الماجورة علينا حملة شعواء بدون حجة ولا برهان رائمة بذلك مغالطة الفكر العام الفرنسوي ومنكرة علينا المطالبة بالدستور الذي تراه كفرا صدرمنا معشر الوطنيين وعدم اعتراف بامتيازات ساداتنا المعمرين ! قدس الله افكارهم واخذت تصفنا للحكومة باوصاف شنيعة فتارة تتهمنا بالقيام ضد امن الدولة وتارة تشيع ان الدستور مناف للحماية وطورا تزعم انه موجب لطرد المعمرين من هذه الديار الى غير ذلك من الافكار الراقية والاغراض الشخصية المنبئة عن الشجع والتكالب على ابتلاع الاقوام المستضعفة والامم المنكودة الحظ

والخلاصة ان الشعب التونسي باجمعه ولا عبرة بالشاذ كـقلاني واذنابه متفق تمام الاتفاق على المطالبة بالدستور الذي يبغضه المستعمرون وينشده الوطنيون الذين ملوا سياسة الاطلاق والارهاق فعسى ان ينتبه الساسة الفرنسيون الى سلوك سياسة حكيمة تلائم رغائب الشعب التونسي المستيقظ وحرية الجمهورية الفرنسية الذائعة ومن العار ان تكون السياسة الفرنسية متاخرة عن السياسة الانكليزية وحتى الايطالية فبهذا السلوك يقع حل المشكلة التونسية التي هولها واحكم ربطها رجال الاستعمار وربك يخلق ما يشاء ويختار

ح٠م

حوادث خارجية

من وراء البحار

اخبار الاناضول

من الجلي ان المسلم اصبح يحن ويعطف على اخيه المسلم يسلو لسلواه ويتنمر لبلواه واصبحت قلوب المسلمين قاطبة تخفق لذكر اولئكم بواسل الاناضول وضراغمة اسيا الصغرى تنظر العيون اليهم نظرة الاكبار والاجلال ويشيد العالم الاسلامي صراح امانيه العظام على جهاد اولئكم الافذاذ . افذاذ الاناضول وشجعان دولة ءال عثمان منبئين ميثاقهم الوطني الذي املاه عليهم وجدانهم الطاهر واخلاصهم لوطنهم وحبهم لبلادهم ودفاعهم عن امتهم المجيدة وابنائهم النبلاء

ولما وقفنا على نص ذلك الميثاق الوطني العثماني المكلل بتيجان الفخار والمرصع بابهى حلل العظمة والجلال راينا ان ننقله لقراء « العصر الجديد »

نص الميثاق الوطني :

يرى مجلس المبعوثين العثماني ان استقلال الدولة تكلفه رعاية القواعد الآتية تمام الرعاية بحيث لا يمكن مع الشذوذ عن قاعدة منها ان يعقد صلح عادل دائم

المادة الاولى ـ ان البلاد التي تسكنها اكثرية عدية من بلاد المملكة العثمانية تلك البلاد التي كانت تحتلها الجيوش المعادية حين عقد الهدنة في ٣٠ اكتوبر سنة ١٩١٨ ينبغي ان تعين هي نفسها مصيرها باستفتاء الراي العام فيها استفتاء حرا

واما الاقطار المتحدة دينا وجنسا ونزعة المتحدة اقليما المتماثلة اجتماعيا المتبادل بين بعضها وبعض شعور الاحترام والمسكونة باكثرية عثمانية اسلامية [illegible] ن يتالف منها ولا يتجزا تجزؤا حقيقيا ولا حكميا

المادة الثانية ـ يقبل المجلس استفتاء الراي العام في الالوية الثلاثة (قارص وباطوم واردهان) عند الاقتضاء تلك الالوية التي عادت الي احضان الوطن العثماني في اول فرصة سنحت لها

المادة الثالثة ـ يجب ان يعين مصير طراكيا الغربية وحقوقها ذلك التعيين الذي ارجي الى عقد الصلح مع تركيا ويكون ذلك باستفتاء الراي العام فيها استفتاء حرا

المادة الرابعة ـ يجب ان تبقى الاستانة مقر الخلافة الاسلامية وعاصمة السلطنة السنية ومركز الحكومة العثمانية كما يجب ان يبقى بحر مرمرة مصونا من كل تداخل

ومع اشتراط المحافظة على هذا الاساس يوضع موضع الاعتبار ما تقرره الدول التي لها علاقة بجعل المضايق مفتوحة للتجارة وللنقليات العمومية

المادة الخامسة ـ حقوق الاقليات التي قررت الدول المتحالفة والدول المعادية لها في دائرة القواعد العهدية تقبل ونؤكد من قبلنا بقية ان يستفيد منها المسلمون المقيمون في البلاد المتجاورة

المادة السادسة ـ لابد من التكفل باستقلالنا وحريتنا التامة ككل دولة حتى نتمكن من ترقية حياتنا الوطنية الاقتصادية وادارة امورنا ادارة منتظمة اكثر ملائمة للعصر الحاضر لان ذلك هو اصل الاساس في حياتنا وبقائنا ، ولهذا فنحن معارضون لجميع القيود المانعة لرقينا السياسي والقضائي والمالي وغير ذلك اه . ذلك هو الميثاق الذي يقدسه جميع العثمانيين وذلك هو الاساس الذي ينبني عليه صرح الصلح وعليه تشاد اركانه وعليه تقام قواعده ، ذلك هو الدليل الوحيد الذي تشير عليه حكومة انقره الجليله ، ذلك هو العهد الذي القاه صاحب السعادة شرف بك « مبعوث ادرنه » على اثنين وثمانين مبعوثا في مدينة انقره واقره جميع المبعوثين باتفاق الاراء

(وفد الاناضول الى اوروبا)

ليس الجهاد قاصرا على المقارعة بنصال السيوف ولا بايقاد شعلة الحرب في ميدان الوغى وساحة القتال والنضال بل كما يكون الدفاع عن الاوطان بالوسائل الجهنمية الفتاكة يكون باظهار الحجج الدامغة والبراهين الثابتة والمقدمات الصحيحة المسلمة والادلة القاضية على دعاوي الخصوم

والمبطلة لقضايا العدو . ولما قام الوفد اليوناني بنشر دعوله في اوروبا وترويج خزعبلاته بين ساسة دول الغرب واممه التي ام تصغ لقوله ولم تعر حججه التفاتة فرجع ذلك الوفد يحمل في حقائبه الخذلان كله والعار والشنار الذي سحبهما على بلاده وامته . فرات الحكومة الوطنية الكمالية ان تبعث وفدا برئاسة صاحب المعالي وزير الخارجية الاناضولية يوسف كمال لينير الراي العام الاوروباوي ويزيل ما عساه ان يكون علق باذهانهم من جراء ذلك الوفد اليوناني الذي قضى شهورا يتردد بين عواصم امم الغرب مروجا مهولا مظللا الراي العام الغربي

فقام الوفد الوطني من انقرة تشيعه القلوب المملوءة بحب الوطن وتحفه الرزانة والرصانة وتتوجه المهابة والجلالة ، نعم تشيعه الافئدة الخفاقة والقلوب الحساسة والنفوس الحية والارواح الطاهرة والدماء الزكية التي سالت على روابي الوطن لاجل الوطن في سبيل الوطن ، نعم تشيعه كذلك لانه اوقف حياته وروحه وماله ونفسه ونفيسه للدفاع عن القضية العامة والصالح العام صالح امة باسرها وحياة شعب باكمله . سار ذلك الوفد وعين الله تحرسه على قطار خاص قد كسته الازهار ابهى حلة واجمل منظر واحسن رونق وكانت تقابله الجماهير الغفيرة على طول الطريق بالترحاب الكبير والاجلال الفائق « شان الامم الحية » وعند ما وصل الوفد الى (اطنه بازار) وجد امامه امة تقدر اعمال رجالها العاملين على رفع شانها واعلاء منارها فتقدمت الى الوفد فتاة قروية من سكان القرى والقت بين ايديهم هذه الكلمات :

يا حضرة الوكيل اني فتاة يتيمة لا اب لي ولا ام قتلهما الاعداء واحرقوا مسكننا فارجوك وانا باكية ان تبلغ البلاد التي ستزورونها ان امثالي من الايتام ، ايتام الشهداء مستعدون لتفدية ارواحهم في سبيل الاستقلال الوطني والميثاق القومي وابائهم الشهداء وامهاتهم الشهيدات (يتبع)

(تصريح لمصر)

بما ان حكومة جلالة الملك عملا بنواياها التي جاهرت بها ترغب في الحال في الاعتراف بمصر دولة مستقلة ذات سيادة وبما ان للعلاقات بين حكومة جلالة الملك وبين مصر اهمية جوهرية للامبراطورية البريطانية فبموجب هذا تعلن المبادي الآتية :

١ ـ انتهت الحماية البريطانية على مصر وتكون مصر دولة مستقلة ذات سيادة

٢ ـ حالما تصدر حكومة عظمة السلطان قانون تضمينات « اقرار الاجراءات التي اتخذت باسم السلطة العسكرية » نافذ الفعل على جميع ساكني مصر تلغى الاحكام العرفية التي اعلنت في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٤

٣ ـ الى ان يحين الوقت الذي يتسنى فيه ابرام اتفاقات بين حكومة جلالة الملك وبين الحكومة المصرية فيما يتعلق بالامور الآتي بيانها وذلك بمفاوضات ودية غير مقيدة بين الفريقين تحتفظ حكومة جلالة الملك بصورة مطلقة بتولي هذه الامور وهي :

ا ـ تامين مواصلات الامبراطورية البريطانية في مصر

ب ـ الدفاع عن مصر من كل اعتداء او تداخل اجنبي بالذات او بالواسطة

ج ـ حماية المصالح الاجنبية في مصر وحماية الاقليات

د ـ السودان

وحتى تبرم هذه الاتفاقات تبقى الحماية فيما يتعلق بهذه الامور على ما هي عليه الآن اه .

(تاليف الوزارة)

وفي مساء ٣ رجب صدر مرسوم سلطاني بتاليف الوزارة تحت رئاسة ثروت باشا للقيام بما تستدعيه الحالة الحاضرة ، وهذه اسماء الوزراء الذين شاركوا ثروت باشا في العمل ووافق عليهم جلالة السلطان :

اسماعيل صدقي باشا (اوزارة المالية) ، ابراهيم فتحي باشا (الحربية والبحرية) ، جعفر ولي باشا (الاوقاف) ، مصطفى ماهر باشا (المعارف العمومية) محمد شكري باشا (الزراعة) ، مصطفى فتحي باشا (الحقانية) ، حسين واصف باشا (الاشغال العمومية) ، واصف سميكه بك (المواصلات)

وما شاع خبر تاليفها في ارجاء القطر حتى اسرعت الطلبة الى الاضراب عن تلقي الدروس احتجاجا على هذا الصنيع وامطرت ادارات الصحف بتلغرافات الاحتجاج من جميع طوائف الامة ولكن قلم المطبوعات حظر على الجرائد نشرها والحماس باد على الوجوه والتضامن ظاهر باجلى معانيه بين افراد الامة مكاتبكم بالقاهرة

العصر الجديد ـ هذا ما اتصلنا به في الاسبوع المنصرم وقد اتصلنا برسالة في هذا الاسبوع مؤرخة في ١١ مارس وها كم نصها :

(المسالة المصرية)

ما علمت الامة المصرية بمضمون ذلك الخطاب الذي رفعه القائد العام وما ادركت مغزى ذلك التصريح الذي ارسلناه لكم سابقا حتى قام ذوو الاقلام الصائبة والاراء السديدة من رجال القانون وارباب السياسة يبينون لامتهم ما ينطوي عليه ذلك التصريح وما يشمله ذلك الخطاب المومى اليه

راى البعض منهم استعمال التؤدة والتمهل والرزانة حتى يؤلف البرلمان الوطني وعندئذ يدلي كل فريق بحججه وتكون الكلمة الاخيرة لرجال البرلمان

وارى البعض الآخر ان هذا المشروع الجديد كاخويه السابقين (مشروعي ملنر وكرزون) فقضي عليه بالاختناق كما قضى عليهما هذا ولم يظهر بشيء حتى الآن في مسالة تاليف البرلمان وقد اشيع ان الحكومة اخذت تعمل لتهيئة المشروع وتنفيذه عادت تلامذة المدارس الى مدارسهم ولم تعد طلبة المعاهد الدينية للان ، ولا تزال تقام الاجتماعات الليلية بالازهر الشريف تلقى فيها الخطب السياسية وقد حضر بعض اعضاء الوفد المصري في احدى الليالي وشرح المشروع للحاضرين شرحا جليا وكشف عن خباياه الباطنية فقوبلت اقواله بالتاييد التام والرضاء العام مكاتبكم بالقاهرة

حوادث داخلية

طلب احداث فنار بقرقنه

وردت لنا المكاتبة من قرقنه في طلب احداث فنار بجزيرتهم ونصها :

جناب الفاضل الامثل سيدي احمد المهيري مدير جريدتي « العصر الجديد والشعب » الراقيتين السلام عليكم ورحمة الله اما بعد فالذي نعلمكم به اننا كنا قدمنا مطلبا لولاة الامور في شان احداث فنار بجزيرتنا يهدينا عند سفرنا من مدينة صفاقس وغيرها الى جزيرتنا وغير خفي على جنابكم ان جزيرتنا منقسمتان بطبيعتهما الى قسمين كبرى وصغرى وسكان الكبرى يناهزون ثلاثة عشر الفا وثمانمائة من النفوس واما الصغرى فيسكنها نحو ثلاثة ءالاف ومائة نسمة ويحيط بهما البحر من الجهات الاربع وقد كانتا في الزمن السالف مسكنا للفينيقيين ثم اليونانيين ثم الرومانيين وكانتا عامرتين بالسكان تامتي المرافق الضرورية وبها مدن عامرة وقصور شاهقة وجسور محكمة البناء وطرقات ممهدة كل ذلك مع استكمالهما لسائر ضروريات المعاش بحيث لا تحتاج لغيرها الا ما تحتاجه افريقيا (القطر التونسي) من المواصلات والمجلوبات من الخارج ولما وقعت الفتوحات الاسلامية وخربت قرطاجنة وسبيطلة ودقة وعدة مدن منها مدينة قرقنه الباقية ءاثارها واطلالها ومرسى قرقنه هي مدينة صفاقس المحدثة بعد الفتح الاسلامي

اما معاش جزيرتنا فيجلب اليها من صفاقس المذكورة على متون السفن القرقنية وزوارقها الشهيرة السائرة في البحر كما تسير الدواب في البر فيركبونها ليلا ونهارا لجلب الضروريات البشرية وصفاقس كانت في الزمن الماضي سوق سكان قرقنه الذين يجلبون اليها مصائدهم واشغالهم لبيعها وشراء ما يحتاجون اليه ويرجعون الى جزيرتهم ليلا او نهارا كما قدمنا غير انه لما كان السفر ليلا مبنيا في الغالب على الخطر خصوصا اذا اشتد الظلام وارخى الليل سدوله وانطمس نور القمر فيتشوش الفكر ويضطرب العقل ولا يدري المسافرون الى اين يتوجهون خصوصا عند اشتداد الرياح التي تذهب بهم تارة نحو جربه وطورا نحو مالطه الى غير ذلك وعليه فاننا نطلب من الحكومة بالحاح ان تؤسس لنا فنارا يهدينا في ظلمات الليل وقد كنا عينا موقعه وقدمنا فيه مطلبا للحكومة به امضاءات ١٤٥ وعليه فاننا نعيد الان الطلب من الحكومة في اجابة مطلبنا المعقول في القريب العاجل ونحن لها من الشاكرين

العصر الجديد ـ كان سافر مدير هذه الجريدة من صفاقس الى قرقنه فركبنا سفينة من السفن القرقنية قاصدين مرسى اولاد القاسم) وكان سفرنا ليلا وكانت الليلة مقمرة والنجوم زاهرة والجو صافيا لا سحابة فيه والريح هادئا ولما اقلعت سفينتنا من صفاقس صارت تتمايل يمينا وشمالا وترقص رقص الغانيات وتمخر البحر وتخط فيه خط الاقلام على الاوراق واخذ النوتية يترنمون باناشيد الرمل الاندلسية وغيرها وبينما نحن على تلك الحالة اذ تغير الجو واخذ الليل ... اشتد الظلام وانطمست النجوم وغاب القمر وتحير رئيس السفينة وتشوشت افكار الركاب الذين صاروا تائهين في لجج البحر المهلكة فلا (بوصلة) تهدينا ولا منار نستدل به على الطريق الى ان القتنا الامواج المتراكمة بين الجزيرتين الكبرى والصغرى ... قنطرة مخربة وصخورا ملقاة في الطريق وتيارا من الماء جارفا وصار العطب للسفينة اقرب من السلامة وتذكرنا قول الشاعر الحكيم :

فلا توغلن اذا ما سبحـ * ـت فان السلامة في الساحل

ولولا مهارة النوتية القرقنيين العجيبة التي خلصوا بها السفينة من اهوال الصخور المبعثرة والتيار القوي الفاتك لذهبنا ضحية اهمال (ادارة الاشغال العامة التونسية) لجزيرة قرقنه وتركها من غير جسور ولا فنارات ولا . . . ولا . . . الخ وبعد حصة زمانية دخلنا بحرا هادئا وسرنا الى ان وصلنا مرسى (اولاد القاسم فتلقانا اعيانها بالفرح والترحاب وهنونا بسلامة التخلص من الهلاك وعدوا ذلك من احدى الكرامات ونحن عددنا من (محاسن الصدف) ولما تجاذبنا معهم اطراف الاحاديث فيما يخص بلدهم وبقية بلاد الجزيرة طلبوا منا ان نطلب لهم من الحكومة ما ياتي :

اولا ـ اصلاح القنطرة القريبة من بلدهم

ثانيا ـ جعل فنار بحري بها يرشد نوتيتهم ورؤساء سفنهم في ظلمات الليل

ثالثا ـ جلب الماء الصالح للشراب اليهم

رابعا ـ اصلاح برامج مكاتبهم مع ادخال قسم من الصنائع فيها وكلهم يترقبون هذه الاصلاحات المطلوبة بفروغ صبر قائلين ان الاصلاحات دين على الحكومة من سنة ١٢٩٢ هـ وذلك مثل بناء الجسور والمراسي والترع والفنارات على السواحل وتمهيد الطرقات وجلب المياه وغيرها ثم توجهنا متجولين في الجزيرة طولا الى ان بلغنا بلد (الشرقي) فتلقانا اهلها بغاية الحفاوة والترحاب وطلبوا منا استلفات انظار الحكومة الى سائر الاصلاحات المتقدمة مع اصلاح جامع بلدهم المسمى « سيدي مسعود » فوعدناهم بالكتابة في الموضوع ووفاء بالوعد فها قد كتبنا ما وعدناهم به مستلفتين انظار الحكومة الى انجاز مطالب اخواننا القرقنيين الشرعية

الحسد

للنفوس البشرية تكالب كبير في حب الدنيا وزخارفها فينشا لها بسبب ذلك امراض خطيرة فتاكة مثل الحسد الذي هو عبارة عن تمني زوال نعمة الغير وقد تعوذ منه في القرآن الكريم قال تعلى « ومن شر حاسد اذا حسد » اي اتعوذ واتحصن بالله القوي من شرور الحاسدين الضعفاء اذا اظهروا حسدهم ومكرهم وغدرهم وبغيهم وجورهم

والحسد داء ، ما ابتلي به شخص الا قادة للنكال والوبال ، والهلاك والدمار والاضمحلال ، فتبا نفوس به اتحفت ، وببرقعة السام تبرقعت ، وقد قيل في بعض الامثال : الحسد حسك من تعلق به هلك ، وقيل الحسود ، لا يسود ، وقيل صبر على كيد الحسود ، فان صبرك قاتله ، كالنار تاكل نفسها ، ان لم تجد ما تاكله ، وعليه فالواجب على كل مسلم يؤمن بالله ورسوله ان يتجرد عن هذا الداء الضار داء الحسد وتوابعه كالغيبة والنميمة اما الغيبة فذكر اخاك بما يكره وان كان بما فيه فان ذكرته بما ليس فيه فذالك بهتان ومما ورد في الغيبة قوله تعلى « ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم » واما «النميمة » فالسعي بين الناس بالافساد والفتنة وهي اشد من القتل دعاني لما قدمته ما نرى عليه بعض ابناء الجيل من الاتصاف بهذه الصفات الذميمة التي يبغضها الله ورسوله ولا يرتضيها عاقل يريد العيش مع ابناء جنسه عيشة وداد ووئام . فنساله تعلى ان يوفق جميعنا لما فيه صلاح الدين والدنيا وترقية شؤوننا الاجتماعية

الشاذلي طاجينة

بصفاقس

مولود

بشر الفاضل الوجيه السيد الصادق المصمودي بغلام سماه على بركة الله عبد الرزاق فنهنيه به ونرجو لهذا المولود حياة طيبة وعصرا سعيدا

انتقال

سررنا كثيرا من نبا انتقال الفاضل الاكتب السيد محمد بن محمد السوسي القيرواني المترجم بمراقبة قابس الى مثل خطته ببلاده مدينة القيروان الشهيرة فنهنيه بذلك وندعو له بزيادة الارتقاء

الى المشتركين الكرام

المرغوب من السادة المشتركين ان يبادروا بارسال معلوم اشتراكهم من السنة الثانية ونرجو من جميعهم ان لا يحوجونا الى ارسال التواصل اليهم صحبة البريد حيث انهم يكبدوننا بذلك مصاريف باهضة اما السادة الذين لم يخلصوا الى الان في معلوم اشتراكهم من السنة الاولى ومنهم من رفض الجريدة بلا خجل ولا حياء فاننا نعلمهم بان هذا هو الانذار الاخير ولا لوم علينا بعد ذلك اذا نشرنا اسماء حضراتهم على صفحات الجريدة وطالبناهم بالدفع قانونيا .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيري

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدده ـ بتونس